Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

– إنه لأضيق مجالا وأخطر مزلة من الصراط ، والراقد عليه كالراقد على كف عفريت .

وأغمض الفرنسى أجفانه ولبث ساكن الحركة زهاء ربع ساعة ، ثم ثار إلى قدميه فجأة وحدق فى وجه ضيفه بعينين ساهيتين ، وتبين على وجهه القلق وضيق الصدر ثم تناول قدحا ثالثا .

وهمهم قائلا ، وحك ذراعا بذراع وساقا بساق :

– أهلك الله هذا البعوض ، ما أخبثه وما ألأمه !

ثم ذهب إلى الغرفة المجاورة ...

وسمعه زركوف ينبه إنسانا نائما ويقول :

– لقد طرقنا رجل أصهب يحمل إلينا حلة جديدة .

ثم عاد سريعا وأعاد الكرة على زجاجة النبيذ ... وقال وهو يتثاءب :

– إن زوجتى لقادمة ، ليس يخفى على غرضك ، أنت تريد نقودا ...

قال زوكوف فى نفسه :

– أولى لهذه الحادثة أن تنتهى عند هذا الحد ، فما أراها تزداد على الاستمرار إلا شرا وخطرا ، هذا وقدوم « ناديا » الآن مما يثير عجبى ودهشتى ، وعلى أية حال فالواجب أن أتجاهلها تماما .

وسمع حفيف أذيال وانفرج الباب قليلا وأبصر زركوف رأسا مجعدا معروفا لديه مألوفا فى نظره ، بوجنتين وهاجتين وعينين وسنيين .

وقالت ناديا :

– من القادم من لدن مدام كاتيش ؟

ولكنها لم تكد تبصره حتى صاحت صيحة خفيفة وضحكت ودخلت عليهما وقالت :

– أذاك أنت ؟ ولم كل هذا الهرج والمرج ، وما معنى هذه الرواية الهزلية ؟ ومالك قد وسخت ثيابك ولوثتها كأنك بعض صبيان المدارس ؟

فاحمر وجه زركوف من شدة الخجل والارتباك ولم يكن ينتظر مثل هذه